

تفسير البغوي

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلِيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ

(ويستعجلونك بالعذاب) نزلت في النضر بن الحارث حين قال : فأمطر علينا حجارة من

السماء (ولولا أجل مسمى) قال ابن عباس : ما وعدتك أني لا أعذب قومك ولا

أستأصلهم وأؤخر عذابهم إلى يوم القيامة كما قال : " بل الساعة موعدهم " (القمر - 46)

، وقال الضحاك : مدة أعمارهم ، لأنهم إذا ماتوا صاروا إلى العذاب ، وقيل : يوم بدر ، (

لجاءهم العذاب وليأتينهم) يعني : العذاب وقيل الأجل (بغتة وهم لا يشعرون) يأتيانه .